تطبيق نظم الإدارة البيئية داخل الهيئات والمؤسسات الحكومية بدولة الكويت

سالم مبارك عمر الراجحى [١]،عمر سعد تمام[٢] ، عادل عبدالرحمن [٣]

١-باحث دراسات عليا - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة مدينة السادات.

٢-معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة مدينة السادات.

٣-كلية العلوم الإدارية - فرع أسيوط

الملخص

هدفت الدراسة إلى تحقيق معرفة وتقيم مدى تطبيق نظم الإدارة البيئية داخل الهيئات و المؤسسات الحكومية بدولة الكويت، وتحقيق معرفة جوهرية العلاقة بين تطبيق نظم الإدارة البيئية داخل الهيئات والمؤسسات الحكومية بدولة الكويت وتحسين نشاطهما، وتحقيق معرفة جوهرية العلاقة بين تطبيق نظم الإدارة البيئية داخل الهيئات و المؤسسات الحكومية بدولة الكويت والتنمية المستدامه، ودراسة مدى مواجهة معوقات تطبيق نظم الإدارة البيئية داخل الهيئات و المؤسسات الحكومية بدولة الكويت بدراسة ميدانية على عينة من الموارد البشرية العاملة بهيئات ومؤسسات وزارة المواصلات بالكويت وتمثلت عينة الدراسة فى مجموعة من العاملين والإداريين بالقطاع ، واستخدم الباحث المنهج الوصفى التحليلى ، وتمثلت أدوات الدراسة فى الملاحظة حيث أن الباحث أحد العاملين بالقطاع ، والمقابلة ، والإستبيانات ، وقدرت العينة ٣٦٠ مفردة من ذات القطاع (ن = ٣٦٠) وتم توزيع ٤٥٠ إستمارة إستبيان والمسترد منها ٣٩٦ إستمارة والصالح منها ٣٦٠ إستمارة ، بمعاملى ثبات (ألفا كرونباخ) وصدق ٠,٩٦٣ ، ٠,٩٨١ ، واستخدم الباحث برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) بالإضافة لوسائل إحصائية أخرى لمعالجة البيانات حاسوباً ، وكانت أهم نتائج الدراسة ندرة تطبيق نظم الإدارة البيئية بالهيئات والمؤسسات الحكومية داخل الكويت، ثبوت فروض الدراسة حيث يوجد علاقة إرتباط طردية قوية بين تطبيق نظم الإدارة البيئية داخل الهيئات والمؤسسات الحكومية بدولة الكويت وتحسين نشاطهما، علاقة إرتباط طردية قوية بين بين تطبيق نظم الإدارة البيئية داخل الهيئات والمؤسسات الحكومية بدولة الكويت والتنمية المستدامه، كما يمكن مواجهة معوقات تطبيق نظم الإدارة البيئية داخل الهيئات و المؤسسات الحكومية بدولة الكويت ، وأوصى الباحث بمزيداً من الجهود والإهتمام بتطبيق نظم الإدارة البيئية داخل لهيئات والمؤسسات بدولة الكويت، وأوصى بإتباع برنامج تدريبى لتنمية الموارد البشرية وزيادة كفاءتها البيئية لتحسين معدلات الأداء البيئي، وضرورة تدخل الدولة بالحوافز والعقوبات لضمان الإلتزام بالتشريعات والقوانين البيئية، ضرورة تنمية الوعى المجتمعى لضمان التدخل الضاغط لتطبيق المؤسسات والهيئات نظم الإدارة البيئية، ضرورة إتباع إستراتيجيات بيئية للتعامل الامن مع المخلفات وتدويرها.

كلمات داله: نظم الإدارة البيئية- الكويت- التنمية المستدامة.

Abstract

. The objective of the study is to achieve knowledge and evaluation of the application of environmental management systems within the governmental bodies and institutions in Kuwait and to achieve a fundamental knowledge of the relationship between the application of environmental management systems within the governmental bodies and institutions in the State of Kuwait and improve their activities. Governmental organizations in the State of Kuwait and sustainable development, and to study the extent to which the obstacles facing the application of environmental management systems within the governmental bodies and institutions in the State of Kuwait were studied in a field study on a sample of human resources

working in the bodies and institutions of the Ministry of Communications The sample of the study consisted of a group of workers and administrators in the sector. The researcher used the descriptive analytical method. The study tools were in the observation. The researcher studied one of the employees in the ministry, the interview and the questionnaires. The sample estimated 360 individuals of the same sector (n = 360) The researcher used the Statistical Package Program (SPSS) in addition to other statistical methods for processing computer data. The most important results of the study were the scarcity of the application of environmental management systems in governmental bodies and institutions inside Kuwait. The environmental management systems within the governmental bodies and institutions in the State of Kuwait and the improvement of their activities have a strong relationship between the application of environmental management systems within the governmental bodies and institutions in the State of Kuwait and sustainable development. The researcher recommended more efforts and attention to the application of environmental management systems within the bodies and institutions in the State of Kuwait, and recommended the adoption of a training program to develop human resources and increase environmental efficiency to improve environmental performance rates, and the need for state intervention incentives And penalties to ensure compliance with environmental legislation and laws, the need to develop community awareness to ensure the intervention of the compressor to the application of institutions and bodies environmental management systems, the need to follow environmental strategies for safe handling and recycling of waste.

Key words:environmental management systems- governmental-Kuwait.

مـــــقدمـــة

تمثلـت نظـره الانسـان الـى البيئـه أن مواردهـا لا تنفـد وذلـك وفقـا الثـوره الصـناعيه فكـان الاسـتغلال الهـادر ممـا ادى الـى الكثيـر مـن المشـكلات البيئيـه وكثيـر مـن الاضـرار فـي مختلـف المجـالات لـذا وجـب اعطـاء البعـد البيئـي اهميته القسوه في اي عمليه تمويه.

ولقـد أصـبحت التنميـه المسـتدامه احـد المطالـب الاساسـيه للـدول للمحافظـه علـى البيئـه وحمايتهـا مـن التلـوث واحـد مـنهم واصـبح الاخـذ بـنظم الاداره البيئيـه مطلـب رئيسـي وضـروريه للـدول للحفـاظ علـى البيئـه وصـونها والحفـاظ علـى الانســان والمــوارد الطبيعيــه، فهــي مــدخل حــديث فــي الاداره يســاعد المؤسســات علــى تحســين ادائهــا وصــورتها المجتمعيـه وتحقيـق كافـه الاهـداف الاقتصـاديه والاجتماعيـه المسـاهمه فـي تطـوير المجتمـع، والوصـول الـى بيئـة عمل داخليه وخارجيه امنه.

مشكلة وتساؤلات الدراسة:

مـن خـلال مـا سـبق يمكـن التعبيـر عـن مشـكله الدراسـه مـن خـلال التسـاؤل الرئيسـي التـالى: " مـا واقـع وافـاق تطبيق نظم الاداره البيئيه في المؤسسات والهيئات الحكوميه بالكويت؟"

١- ما مدى تطبيق نظم الإدارة البيئية بالمؤسسات والهيئات الحكومية بالكويت؟
٢- ما دور تطبيق نظم الإدارة البيئية فى تحسين الأداء بالمؤسسات والهيئات الحكومية بالكويت؟
٣- ما دور تطبيق نظم الإدارة البيئية بالمؤسسات والهيئات الحكومية بالكويت فى التنمية المستدامه ؟
٤- ما إمكانية مواجهة معوقات تطبيق نظم الإدارة البيئية بالمؤسسات والهيئات الحكومية بالكويت؟

أهمية الدراسة

٢-١ الأهمية العلمية :

الدراسة تعد إثراءاً لمكتبة علوم الإدارة ، ومكتبة علوم التنمية المستدامه، كذلك رصد الظواهر المرتبطة تطبيق نظم الإدارة البيئية وعلاقتها بالهيئات والمؤسسات الحكومية، وعلاقتها بتحسين الأداء بها.

٢-٢ الأهمية التطبيقية :

تطبيق نظم الإدارة البيئية وعلاقتها بتحسين نشاط المؤسسات والهيئات الحكومية، إستخدام نظم الإدارة البيئية للتنمية المستدامه.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق معرفة مدى تطبيق نظم الإدارة البيئية بالمؤسسات والهيئات الحكومية بالكويت، دور تطبيق نظم الإدارة البيئية فى تحسين نشاط المؤسسات والهيئات الحكومية بالكويت، وكذلك دورها فى التنمية المستدامه، وإمكانية مواجهة معوقات التطبيق بذات المؤسسات.

فروض الدراسة

الفرض الاول : يتم تطبيق بالمؤسسات والهيئات الحكومية عينة الدراسة بالكويت.

الفرض الثانى : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق نظم الإدارة البيئية وتحسين نشاط المؤسسات والهيئات الحكومية الكويتية.

الفرض الثالث : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق نظم الإدارة البيئية والتنمية المستدامه.

الفرض الرابع : يمكن مواجهة معوقات تطبيق نظم الإدارة البيئية بالمؤسسات والهيئات الحكومية بالكويت .

١- مفاهيم الدراسة

البيئة كمصطلح بمعنى إصلاح المكان وتهيئته للمبيت فيه، أو معناه النزول والإقامة [١]، وعلم البيئة كمصطلح إلى ينسب إلى عالم البيولوجيا الألماني أرنست هيجل عام ١٨٦٩ م والذي استخدم للإشارة إلى علاقة الكائن الحي ببيئته العضوية وغير العضوية [٢] ، بينما يري الجورانه أنها [٣] رصيد الموارد المادية، والاجتماعية المتاحة، في وقت ماء وفي مكان ما لإشباع حاجات الإنسان وتطلعاته، ويراد بالبيئة في اللغة الانجليزية بالإنسان والعوامل المؤثرة في نمو وتطور الحياة، كما تستخدم للتعبير عن حالة الهواء والماء والأرض والنبات والحيوان والظروف المحيطة بالإنسان كافة. [٤]، أما البيئة وفق قاموس البيئة العام هى الوسط الفيزيائي والكيمائي والبيولوجي الذي يحيط بالكائن الحي. [٥]

وقد عرفها غضبان على أنها مجموعة العوامل البيولوجية والكيميائية والطبيعية والجغرافية والمناخية المحيطة بالإنسان والمساحات التي يقطنها والتي تحدد نشاط الإنسان واتجاهاته تؤثر في سلوكه ونظام حياته.[٦]، كما تعرف على أنها نظام مركب من التربة، الماء، الهواء، وعالم الحيوانات والنباتات، والمناخ يعتبر من مكوناته الكبرى [٧]، ويمكن عرض مفهوم تطبيق نظم الإدارة البيئية وفقاً للأتى:

أ- **مفهوم تطبيق:** ويقصد بالتطبيق التجريب أو التنفيذ بمعنى إخضاع المسائل والقضايا ، لقاعدة علمية أو قانونية أو نحوها، وطبق القوانينَ يعنى نفذها[٨]

ب- **مفهوم نظم:** يرى M. SARNGADHARAN النظام على أنه مجموعة من العناصر المترابطة والمتفاعلة التي تشكل كيانا موحدا [٩]، بينما يرى Brian K. WILLIAMS أنها مجموعة من المكونات المترابطة فيما بينها وتتفاعل لأداء مهمة بهدف الوصول لهدف معين [١٠]

ج- **مفهوم الإدارة البيئية:** يري Corinne Gendron أنها مجموعة أنشطة الإدارة التي تحدد السياسة البيئية، الأهداف والمسؤوليات، والتي تنفذ باستخدام مجموعة من الوسائل مثل تخطيط الأهداف البيئية، قياس النتائج ، والتحكم في الآثار التي تمس البيئة.[١]

---

[١] محمد الصيرفي، السياحة والبيئة، ط ١، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، ٢٠٠٧ ، ص ٧

[٢] نجم العزاوي، عبد الله النقار، إدارة البيئة، نظم ومتطلبات وتطبيقات ISO 14000، دار المسيرة، عمان، الأردن، ٢٠١٠ ، ص: ٩٣ .

[٣] شادي خليفة الجوارنة، اقتصاديات البيئة من منظور إسلامي، عماد الدين، عمان، ٢٠١٤ ، ص: ٧٨

[٤] عارف صالح مخلف، الإدارة البيئية – الحماية الإدارية للبيئة-، دار اليازوري، عمان، الأردن، ٢٠٠٧ ، ص. ٣١

[٥] يوسف حجيم الطائي وآخرون، نظم إدارة الجودة في المنظمات الإنتاجية والخدمية، دار اليازوري، عمان، الأردن، ٢٠٠٩ ، ص. ٣٧٠

[٦] فؤاد بن غضبان، المدن المستدامة والمشروع الحضري نحو تخطيط مستدام، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٤ ، ص : ١٣١

[7] Xavies Michel, patrice Cavaillé, Management des Risques pour un développement durable, Dunod, Paris, , France, 2009,p p :112-113.

[8] https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar /تطبيق/

[9] . M. SARNGADHARAN, M. MINIMOL, Management Information System, Himalaya Publishing House, Mumbai2010,, P2

[10] . Brian K. WILLIAMS, Stacey C. SAWYER, Using Information Technology: A Practical Introduction to Computers & Communications, Ninth Edition, McGraw-Hill, 2011, P49

بينما يرى الطائي أنها إدارة للمنظمة لتبقى واعية لتفاعلات سلعها وأنشطتها مع البيئة وذلك لغرض الانجاز والتحسين المستمر لمستوى الأداء المرغوب. يؤكد هذا المفهوم على إدراك التكامل بين أنظمة الإدارة المختلفة والاستفادة من الأنظمة الحالية، كنظام الجودة مثلا، وجعلها أساس البناء لنظام الإدارة البيئية [٢]

كما تم تعريفها على أنها هيكل المؤسسة ومسؤولياتها، سياساتها، ممارساتها، إجراءاتها، عملياتها، ومواردها المستخدمة في حماية البيئة وإدارة الأمور البيئية [٣]

مفهوم نظم الإدارة البيئية: يرى العزاوى نظام الإدارة البيئية بأنه ذلك النظام الفرعي من النظام الأكبر (المنظمة) يستخدم كأداة فاعلة للمحافظة على الديمومة والتطور من خلال الوظائف الممنوحة له لتضع نظام الإدارة البيئية موضع التطبيق العملي والمسؤولية تجاه المنظمة والمجتمع، فتبدو هذه الإدارة كحلقة وصل بين المنظمة والبيئة الطبيعية بكل محتوياتها لتلاءم استمرار توافق النظامين معا دون وجود للنزاعات بينهما

أما المنظمة الدولية للتقييس ISO فتعرفها حسب مواصفة الإيزو ١٤٠٠١ على أنها ذلك الجزء من نظام إدارة المنشأة يستخدم لتطوير وتنفيذ سياستها البيئية وإدارة تفاعلها مع البيئة [٤] .

ويعرفها عبدالجليل على أنها أداة تمكن المؤسسات وحتى الإدارات حكومية من التعامل مع الآثار طويلة الأجل على البيئة بما تطرحه من منتجات وما تقدمه من خدمات وما تنفذه من عمليات، لتحقيق التحسينات المستمرة في مستويات الكفاءة الداخلية للعمليات، من ثم المساعدة في تقليل التكلفة وتحقيق الميزة التنافسية [٥]

مفهوم الأداء البيئي يمكن تعريف الأداء على أنه " ناتج تأدية نشاط أو عمل أو القيام بمهمة أو فعل يكون نتيجته تحقيق أهداف محددة ، ويقصد به أيضاً أنه نتيجة السلوك أى نتائج السلوك الذى رافق هذا الأداء ، والسلوك هو نشاط وفاعلية يقوم بها (الفرد _الدولة) بينما نتائج السلوك هى التغيرات التى تحصل فى البيئة المحيطة بالفرد _الدولة بسبب ذلك السلوك ".[٦]

أما الأداء البيئي يعرف وفق Barajas على أنه العلاقة بين سلسلة خدمات مرتبطة بالأنشطة للوصول إلى الجودة وزيادة القدرة على الإنتاجية وهما عبارة عن مرآة الأداء للمنظمة.

مفهوم تحسين الأداء ويقصد به[٧] ذلك التخطيط الذى يستهدف إحراز تغيرات في الشئ المستهدف وتقدير المدى الذي حدثت به هذه التغييرات[٨] ، بينما يرى حلمى الوكيل أنه "عملية التحسين لتحقيق الأهداف المنشودة على أحسن وجه بطريقة اقتصادية في الوقت والجهد والتكلفة، بطريقة أكثر فاعلية وكفاءة"[٩] .

ويعرف الباحث تطبيق نظم الإدارة البيئية فى المؤسسات والهيئات الحكومية إجرائياً بالأتى:

"تنفيذ مجموعة منظمة مرتبة واضحة من سياسات ومبادئ وتشريعات وإجراءات علمية وقانونية والتى من شأنها التحكم والسيطرة على التلوث البيئي ومنعه وعمل التقارير اللازمة لذلك بغرض تحسين نشاط الهيئات والمؤسسات العامة الحكومية وبغرض أعمق وهو تدعيم السعي لتحقيق التنمية المستدامة"

٢- الاستراتيجية المنهجية

٦-١ نمط الدراسة : لتحقيق هدف الدراسة فسيتم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي.

٦-٢ منهج الدراسة : لتحقيق أهداف الدراسة تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي حيث يلائم طبيعة الدراسة لأنه لايقتصر فقط على جمع البيانات وتبويبها ، وإنما يخص قدراً من التفسير لهذه البيانات حول نظم

---

[1] Corinne Gendron, La gestion environnementale et la norme ISO 14001, les presses de l'université deMontréal, Canada, 2004, p. .60

[٢] يوسف حجيم الطائي وآخرون، نظم إدارة الجودة في المنظمات الإنتاجية والخدمية، دار اليازوري، عمان، الاردن ،٢٠٠٩، ص. ٣٧٢

[٣] مصطفى يوسف كافي، فلسفة التسويق الأخضر، دار الرواد، عمان ، الأردن ، ٢٠١٤ ، ص : ٧٣

[4] Thomas Zobel, " The Influence of organizational characteristics on the Environment Management Systems ", Doctoral thesis, Lulea university of technology, Sweden, 2005, P 1 .

[٥] إبراهيم عبد الجليل، التعاون فيما بين بلدان الجنوب في الإدارة البيئة، قطاع البترول و الغاز العربي، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ٢٠٠٦ ، ص ٢٢

[٦] للمزيد حول هذا أنظر :

- مصطفى جاد ، دور إدارة الموارد البشرية فى تنمية المؤسسات الإقتصادية بإستخدام كايزن ، مجلة معهد الدراسات والبحوث البيئية ، المجلد (٧) العدد (٣) ، مدينة السادات ، محافظة المنوفية ، مصر ، ٢٠١٨ ، ص ٢٤٦
- محمد القيسى ، الأداء الإستراتيجي الأمريكي بعد العام ٢٠٠٨: إدارة باراك أوباما نموذجًا ، دار العبيكان للنشر ، الطبعة الأولى ، الرياض ، السعودية ، ٢٠١٦ ، ص ٤٥
- A stakeholder approach , Strategic Management , London , Cambridge University Press , 2010 , P 31,33

[٧] مصطفى جاد ، دور إدارة الموارد البشرية فى تنمية المؤسسات الاقتصادية باستخدام كايزن – دراسة بشركات قطاع الأسمنت–، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة مدينة السادات ، مدينة السادات ، محافظة المنوفية، مصر ، ٢٠١٨ ، ص ٥٧.

[٨] للمزيد حول هذا أنظر: مجدي إبراهيم ، موسوعة المناهج التربوية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ، ٢٠٠٠ ، ص ٩٥١ .

[٩] للمزيد حول هذا أنظر: حلمي أحمد الوكيل ، تطوير المناهج، دار الفكر العربي، القاهرة ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٨ .

الإدارة البيئيـــة، وتطـــوير المؤسســـات والهيئـــات الحكوميـــة الكويتيـــة ، ومفـــاهيمهم النظريـــة وتطبيقـــاتهم العمليـــة ، والتعبير عن ذلك كماً وكيفاً فى صورة بيانات تتسم بالوضوح وتخضع للتحليل والتفسير والاستنتاج .

٦-٣ مجتمـع وعينـة الدراسـة : يتمثـل مجتمـع الدراسـة بمـوارد بشـرية بمقـدار ٧٤٤٢ مـورد بشـرى مقسـمين إلـى نصفين بين الرجال والنساء، وتمثلت عينة الدراسة بمقدار ٣٦٠ مفردة، تحددت وفق معادلة ستيفن ثامبسون[١]

٦-٤ مجال الدراسة:

٦ – ٤ – ١ المجـــال البشـــرى : يتمثـــل المجـــال البشـــرى فـــى ٣٦٠ مفـــردة مـــن هيئـــات ومؤسســـات وزارة المواصلات بالكويت .

٦ – ٤ – ٢ المجـال المكـانى : تمثـل المجـال المكـانى فـى هـذة الدراسـة مؤسسـة المـوانئ الكويتيـة، هيئـة الطيـران المدني بوزارة المواصلات بالكويت .

٦ – ٤ – ٣ المجال الزمنى : الفترة الزمنية من بداية التسجيل ٢٠١٨ وحتى فبراير ٢٠١٩ .

٦- ٥ أدوات جمع عينة الدراسة :

٦- ٥ -١ الملاحظـة : إسـتخدم الباحـث الملاحظـة حيـث أنـه أحـد المـوارد البشـرية العاملـة بـوزارة المواصـلات بدولة الكويت .

٦- ٥ -٢ المقابلـة : صـمم الباحـث دلـيلاً للمقابلـة يرتكـز علـى مجموعـة مـن الأسـئلة حيـث أجـرى الباحـث كدراسـة إستطلاعية قبلية مع ٣٠ مفردة من أصل مفردات مجتمع.

٦- ٥ -٣ الإسـتبيان : تـم الإعتمـاد علـى الإسـتبيان لتـتمكن الدراسـة مـن تقيـيم تطبيـق نظـم الإدارة البيئيـة بالمؤسسـات والهيئـات الحكوميـة بالكويـت، ومـدى تأثيرهـا علـى الأداء البيئـى وتحسـين وتطـوير هـذه المؤسسـات والهيئـات، وحمايـة البيئـة والتنميـة المسـتدامه، وللإجابـة علـى تسـاؤلات الدراسـة وإثبـات فروضـها وتحليلهـا وإسـتنباط نتائجهـا ،وتكونـت الاسـتبانة مـن جـزء إفتتـاحى عبـارة عـن : الوظيفـة، الجـنس، العمـر، المؤهـل، الخبـرة، وجزء أخر من ٤ محاور و٤٠ عبارة **وفق دلالات الإجابة الآتية :**

- نعم : تشير إلى الاستجابية الايجابية حول مضمون العبارة.
- لا أعلم : تشير إلى عدم معرفة الشخص بالواقع الفعلي للعبارة.
- لا : تشير إلى الاستجابية السلبية حول مضمون العبارة.

٦-٦ صـدق أداة الدراسـة : عـرض الباحـث الإسـتبانة ودليـل المقابلـة علـى ٣٠ مفـردة عمديـة بغـرض تحكيمهـا تمثلـت فـى بعـض مـن أسـاتذة الجامعـة وبعـض المناصـب الإداريـة العليـا بهيئـات ومؤسسـات وزارة المواصـلات بالكويـت مـن أصـل عينـة الدراسـة ، وبعـض المختصـين فـى مجـال البيئـة والإدارة ومجـال وقطاعـات التـدريب والإستشـارات بغرض الإستفادة من توجيهاتهم وتعليقاتهم وملاحظاتهم للوصول إلى الدرجة المثلى للإستبانة .

٦-٧ ثبـات أداة الدراسـة : أجـرى الباحـث حسـاب معامـل ألفـا كرونبـاخ (Cronbach's Alpha) للإتسـاق الـداخلى وذلك على المستوى الكلى ولكل عبارة من عبارات الإستبيان .

٦-٨ الأسـاليب الإحصـائية : إسـتخدام الباحـث برنـامج spss وأدوات إحصـائية أخـرى والإعتمـاد علـى الإحصـاء التكـرارى والتوزيعـات التكراريـة والنسـب المختلفـة ، والإحصـاء الوصـفى ، بعـد إثبـات صـدق وثبـات الإسـتبيان وثبـات كـل عنصـر مـن عناصـر الإسـتبيان ، وإسـتخدام معامـل سـبيرمان للإرتبـاط للإجابـة علـى تسـاؤلات الدراسـة وإثبات فروضها لتحقيق أهدافها.

الدراسة الميدانية والمعالجات والتحليلات الإحصائية

أولاً الصدق والثبات الإجمالى للإستبيان عينة الدراسة الميدانية:

جدول ١ القيم الإجمالية والتعقيب النهائى *

الثبات ومعامل ألفاكرونباخ			معامل الصدق	درجة الثبات والصدق
ألفا كرونباخ	N of item	N المفردات		
٠,٩٦٣	٤٠	360	٠,٩٨١	عالية جداً

* **المصدر** :إعداد الباحث ، بدلالة الدراسة الميدانية ، برنامج SPSS، والجدول السابق ، وبرامج أخرى

ثانياً : جداول وبياني محاور الدراسة الأربعة لإثبات فروضها

جدول ٢ إجمالى محاور محاور الإستبيان الأربعة *

[١] محمد العزبى ، كيفية تصميم وتحديد حجم العينة فى الدراسات الاجتماعية ، بدون دار نشر ، كلية الزراعة ، جامعة الاسكندرية ، ٢٠١٧ ، ص ٣٧

رقم المحور	المحور	نعم	النسبة	لا أعلم	النسبة	لا	النسبة	المتوسط المرجح	الإنحراف المعيارى	المفردات	الإتجاه
1	واقع تطبيق نظم الإدارة البيئية بعينة الدراسة	40	11.13	22	5.96	298	82.89	1.28	0.629	360	لا
2	تطبيق نظم الإدارة البيئية وتحسين نشاط المؤسسات	260	76.5	45	13.2	35	10.3	2.66	.632	360	نعم
3	تطبيق نظم الإدارة البيئية والتنمية المستدامه	311	86.51	21	5.87	28	7.62	2.79	0.563	360	نعم
٤	مواجهة معوقات تطبيق نظم الإدارة البيئية	312	86.7	14	3.98	34	9.34	2.77	0.601	360	نعم

*المصدر : إعداد الباحث بدلالة الدراسة الميدانية ، وبرنامج SPSS ، وبرامج أخرى

رسم بياني يوضح تكرارات وإتجاهات كل محور من المحاور الأربعة *

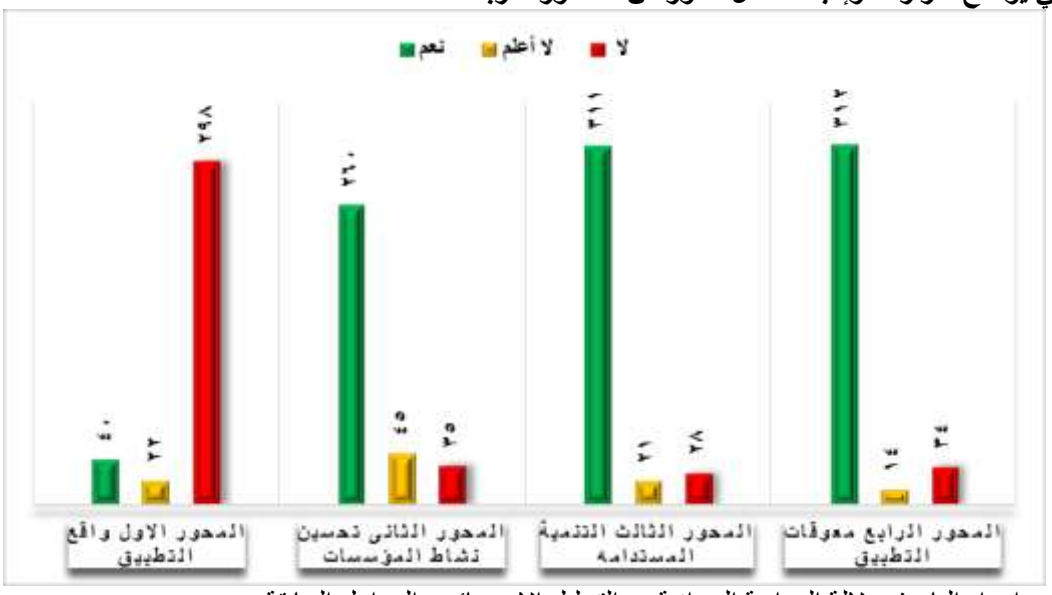

*المصدر : إعداد الباحث بدلالة الدراسة الميدانية ، والتحليل الإحصائي والجداول السابقة

ثالثاً التحليل والإثبات والمناقشة

الفـرض الاول: بتحليـل عبـارات المحـور دعمـت غالبيتهـا العظمـي الإتجـاه "لا" وبقـوة بنسـبة ٨٢,٨٩% و بتكـرار ٢٩٨ مفـردة وهـذه نسـبة وتكـرار مـرتفعين ، وبمتوسـط مـرجح ١,٢٨ ممـا يـدعم إتجـاه التحقـق لا بقـوة ، بـإنحراف معيـارى يبلـغ ٠,٦٢٩ ، ويعنـى ذلـك أن غالبيـة أفـراد العينـة حصـلوا علـى الدرجـة القصـوى التـى تـدل علـى الأهميـة الشـديدة للعبـارات وتحققهـا الإختيـار لا ، يـدعم أهميـة التطبيـق أن نفـى التطبيـق سـجل قـراءات معامـل سـبيرمان – ٠,٦٢ سـالبة عكسـية قويـة بـين هـذا المحـور والمحـور الرابـع مواجهـة معوقـات تطبيـق نظـم الإدارة البيئيـة ، كـذلك سـجلت -٠,٦٧ سـلبي عكسـي قـوى بـين هـذا المحـور والمحـور الثالـث تحسـين نشـاط المؤسسـات والهيئـات الحكوميـة – ٠,٥٨٨ نجمتـين سـلبي ، ويعنـي ذلـك عـدم ثبـوت الفـرض الاول " وقبـول الفـرض البـديل العكسـي فإنـه يمكن إجابة تساؤل الدراسة الأول ورفض فرضها الأول وقبول الفرض البديل :

"لا يتم تطبيق نظم الإدارة البيئية بالمؤسسات والهيئات الحكومية بالكويت عينة الدراسة"

الفـرض الثـاني: النتيجـة والإثبـات أنـه بتحليـل عبـارات المحـور دعمـت جميعـاً الإتجـاه نعـم وبقـوة فنسـبة (٧٦,٥ %) مـن إجمـالى المحـور يجمعـون علـى الإختيـار نعـم، وبمتوسـط مـرجح ٢,٦٦ ممـا يـدعم إتجـاه التحقـق نعـم بقـوة ، بـإنحراف معيـارى يبلـغ ٠,٦٣٢ ، وسـجلت قـراءات معامـل سـبيرمان ٠,٥٨٦ موجبـة بنجمتـين بـين هـذا المحـور والمحـور الرابـع مواجهـة معوقـات تطبيـق نظـم الإدارة البيئيـة ، كـذلك سـجلت -٠,٦٧ سـلبي عكسـي قـوى بـين هـذا المحـور والمحـور الأول واقـع تطبيـق نظـم الإدارة البيئيـة الـذى أثبـت عـدم التطبيـق بالمؤسسـات والهيئـات الحكوميـة بالكويـت ممـا يـدعم العلاقـة الموجبـة ذات الدلالـة الإحصـائية بـين تطبيـق نظـم الإدارة البيئيـة بالهيئـات وتحسين نشاط المؤسسات الحكومية بالكويت، وبالتالي ثبت الفرض الثانى :

"يوجد علاقة إرتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق نظم الإدارة البيئية وتحسين نشاط المؤسسات والهيئات الحكومية بالكويت"

الفرض الثالث: النتيجة والإثبات أنه بتحليل عبارات المحور دعمت جميعاً الإتجاه نعم وبقوة ، بنسبة (٨٦,٥١ %) من إجمالى المحور الثالث يجمعون على الإختيار نعم، وبمتوسط مرجح ٢,٧٩ مما يدعم إتجاه التحقق نعم بقوة ، بإنحراف معيارى يبلغ ٠,٥٦٣ ، وسجلت قراءات معامل سبيرمان ٠,٤٥٧ موجبة بنجمتين بين محور التنمية المستدامة والمحور الرابع مواجهة معوقات تطبيق نظم الإدارة البيئية ، كذلك سجلت -٠,٥٨٨ سلبي متوسط بين هذا المحور والمحور الأول واقع تطبيق نظم الإدارة البيئية الذى أثبت عدم التطبيق بالمؤسسات والهيئات الحكومية بالكويت مما يدعم العلاقة الموجبة ذات الدلالة الإحصائية بين تطبيق نظم الإدارة البيئية بالهيئات والمؤسسات الحكومية بالكويت والتنمية المستدامة، وبالتالي ثبت الفرض الثالث :

" يوجد علاقة إرتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق نظم الإدارة البيئية بالمؤسسات والهيئات الحكومية بالكويت والتنمية المستدامة "

الفرض الرابع: النتيجة والإثبات أنه بتحليل عبارات المحور دعمت جميعاً الإتجاه "نعم" وبقوة بنسبة (٨٦,٧ %) من إجمالى المحور بتكرار ٣١٢ مفردة يجمعون على أنها قد تحققت، وبمتوسط مرجح ٢,٧٧٤ مما يدعم إتجاه التحقق نعم بقوة ، بإنحراف معيارى يبلغ ٠,٦٠١، وسجلت قراءات معامل سبيرمان ٠,٥٨٦ إرتباط موجب متوسط بنجمتين بين هذا المحور والمحور الثانى تحسين نشاط المؤسسات والهيئات الحكومية، كما سجلت ٠,٤٥٧ موجبة بنجمتين بين هذا المحور والمحور الثالث الذى يختص محور التنمية المستدامة ، كذلك سجلت -٠,٥٨٨ سلبي متوسط بين هذا المحور والمحور الأول واقع تطبيق نظم الإدارة البيئية الذى أثبت عدم التطبيق بالمؤسسات والهيئات الحكومية بالكويت مما يدعم العلاقة الموجبة ذات الدلالة الإحصائية بين تطبيق نظم الإدارة البيئية بالهيئات والمؤسسات الحكومية بالكويت وكلاً من : تحسين نشاطها، والتنمية المستدامة، وبالتالي ثبت الفرض الرابع :

" يمكن مواجهة معوقات تطبيق نظم الإدارة البيئية بالمؤسسات والهيئات الحكومية بالكويت "

النتائج

١. ندرة تطبيق نظم الإدارة البيئية بالهيئات والمؤسسات الحكومية داخل الكويت
٢. ندرة المؤسسات الحاصلة على ايزو ١٤٠٠٠
٣. توجد علاقة إرتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق نظم الإدارة البيئية داخل الهيئات و المؤسسات الحكومية بدولة الكويت وتحسين نشاطهما
٤. توجد علاقة إرتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق نظم الإدارة البيئية داخل الهيئات و المؤسسات الحكومية بدولة الكويت والتنمية المستدامه .
٥. يمكن مواجهة معوقات تطبيق نظم الإدارة البيئية داخل الهيئات والمؤسسات الحكومية بدولة الكويت.
٦. توجد علاقة إرتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين مواجهة معوقات تطبيق نظم الإدارة البيئية داخل الهيئات و المؤسسات الحكومية بدولة الكويت وتحسين النشاط، والتنمية المستدامه .
٧. الحاجة الضرورية للتدريب المستمر وفق برامج تدريبية مصممه خصيصاً لتنمية الوعى البيئي داخل المؤسسات والوعى المجتمعى.
٨. الحاجة الضرورية لدعم الدولة وتشجيعها تطبيق نظم الإدارة البيئية بالهيئات والمؤسسات الحكومية.

التوصيات

١. يوصي بتطبيق نظم الإدارة البيئية داخل الهيئات والمؤسسات بدولة الكويت.
٢. إتباع برنامج تدريبى لتنمية الموارد البشرية وزيادة كفاءتها البيئية لتحسين معدلات الأداء البيئي.
٣. مزيداً تدخل الدولة بالحوافز والعقوبات لضمان الإلتزام بالتشريعات والقوانين البيئية.
٤. ضرورة إتباع إستراتيجيات بيئية للتعامل الامن مع المخلفات وتدويرها.
٥. ضرورة تنمية الوعى المجتمعى لضمان التدخل الضاغط لتطبيق المؤسسات والهيئات نظم الإدارة البيئية.
٦. ضرورة عمل دورات تثقيفية وتعليمية مستمره للعاملين بالمؤسسات الحكومية لزيادة الوعى والعلم بمفهوم نظم الإدارة البيئية واهميتها لحماية البيئة وصونها والتنمية المستدامة والحفاظ على العاملين وبيئة العمل.
٧. يوصي بزيادة دور الدولة وتدخلها الداعم والمؤيد والمحفز لتبني وتطبيق نظم الإدارة البيئية بكل الهيئات والمؤسسات العامة والخاصة.

المصادر والمراجع

الكتب

- حلمي أحمد الوكيل ، تطوير المناهج، دار الفكر العربي، القاهرة ، ٢٠٠٠
- شادي خليفة الجوارنة، اقتصاديات البيئة من منظور إسلامي، عماد الدين، عمان، ٢٠١٤
- عارف صالح مخلف، الإدارة البيئية – الحماية الإدارية للبيئة-، دار اليازوري، عمان، الأردن، ٢٠٠٧
- فؤاد بن غضبان، المدن المستدامة والمشروع الحضري نحو تخطيط مستدام، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٤
- مجدي إبراهيم ، موسوعة المناهج التربوية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ، ٢٠٠٠
- محمد الصيرفي، السياحة والبيئة، ط ١، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، ٢٠٠٧
- محمد العزبى ، كيفية تصميم وتحديد حجم العينة فى الدراسات الاجتماعية ، بدون دار نشر ، كلية الزراعة ، جامعة الاسكندرية ، ٢٠١٧
- محمد القيسى ، الأداء الإستراتيجي الأمريكي بعد العام ٢٠٠٨: إدارة باراك أوباما نموذجًا ، دار العبيكان للنشر ، الطبعة الأولى ، الرياض ، السعودية ، ٢٠١٦
- مصطفى يوسف كافي، فلسفة التسويق الأخضر، دار الرواد، عمان ، الأردن ، ٢٠١٤
- نجم العزاوي وعبد الله حكمت النقار، إدارة البيئة – نظم ومتطلبات ISO١٤٠٠٠ - ، ط ١، دار المسيرة،عمان، الأردن، ٢٠٠٧
- نجم العزاوي، عبد الله النقار، إدارة البيئة، نظم ومتطلبات وتطبيقات ISO١٤٠٠٠، دار المسيرة، عمان، الأردن، ٢٠١٠
- يوسف حجيم الطائي وآخرون، نظم إدارة الجودة في المنظمات الإنتاجية والخدمية، دار اليازوري، عمان، الأردن، ٢٠٠٩

– الرسائل العلمية

- مصطفى جاد ، دور إدارة الموارد البشرية فى تنمية المؤسسات الاقتصادية باستخدام كايزن - دراسة بشركات قطاع الأسمنت-، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة مدينة السادات ، مدينة السادات ، محافظة المنوفية، مصر ، ٢٠١٨ .

– دوريات ومجلات علمية

- إبراهيم عبد الجليل، التعاون فيما بين بلدان الجنوب في الإدارة البيئة، قطاع البترول و الغاز العربي، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ٢٠٠٦
- مصطفى جاد، دور إدارة الموارد البشرية فى تنمية المؤسسات الإقتصادية بإستخدام كايزن ، مجلة معهد الدراسات والبحوث البيئية ، المجلد (٧) العدد (٣) ، مدينة السادات، محافظة المنوفية، مصر، ٢٠١٨.

المراجع والرسائل والدوريات الأجنبية

- A stakeholder approach, Strategic Management, London, Cambridge University Press, 2010
- Barajas, E.; Del Rosio, M.; Rodríguez, C.; & García, J. (2007). Environmental Performance of the Assembly Plants Industry in the North of Mexico. Policy Studies Journal, 35(2), 265-289.
- Brian K. WILLIAMS, Stacey C. SAWYER, Using Information Technology: A Practical Introduction to Computers& Communications, Ninth Edition, McGraw-Hill, 2011 ,
- Corinne Gendron, La gestion environmental et la norme ISO 14001, les presses de l'université deMontréal, Canada, 2004
- M. SARNGADHARAN, M. MINIMOL, Management Information System, Himalaya Publishing House, Mumbai,2010
- Thomas Zobel, " The Influence of organizational characteristics on the Environment Management Systems ", Doctoral thesis, Lulea university of technology, Sweden, 2005
- Xavies Michel, patrice Cavaillé, Management des Risques pour un développement durable, Dunod, Paris, , France, 2009

المواقع الإلكترونية

- https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar /تطبيق/
- www.pathways.cu.edu.eg/subpages/.../Health-Ar_Chapter2.pdf 05/01/2010.